

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-02 من 19-الإسلام هو الحل لجميع مشكلات الناس\الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

مخلصين له الدين ولا نعبد الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:25

اشكروه على نعمه العظيمة التي اعظمها واجلها نعمة الاسلام الذي بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وترك امته عليه وهذا الاسلام هو مرجع المسلمين في كل العصور وفي كل البلاد - 00:00:54

ليس لهم مرجع سواه وهو يحل جميع المشاكل الاسلام يحل مشكلة العقيدة والعبادة بينما اهل الارض بينما اهل الارض متفرقون في عقائدهم وعباداتهم ونحلهم وضلالاته فهم في غيهم يعمهون جاء الاسلام - 00:01:25

والعالم كله في جاهلية جهلا وضلالة عمياء يعبدون ما يشتهون يعبدون ما ينفتون يعبدون الاشجار والاحجار يعبدون الجن والانس يعبدون الشياطين متفرقون لا تجمعهم عقيدة لانهم ليسوا على هدى ومن كان على غير هدى - 00:02:16

فانه يهيم على وجهه لا يدري اين الطريق وكل يقول الطريق عندي فجاء الاسلام توحد عقيدة المسلمين بعبادة الله وحده لا شريك له وحررهم من عبودية غير الله من الاشجار والاحجار والاصنام والقبور والاضرحة - 00:02:58

والاولياء والصالحين قررهم في عقيدتهم تحت كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فجمعهم على هذه العقيدة عربهم وعجمهم جنهم وانسا ابيضهم واسودهم لا فضل لعربي على اعجمي ولا ابيض على اسود - 00:03:31

الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فكان بلال الحبشي وسلم ان الفارسي وصهيب الرومي وغيرهم كانوا من سادات المؤمنين ومن سادات اهل الجنة وكان ابو جهل وابو لهب كانوا في الدرك الاسفل من النار - 00:04:07

لم ينفعهم نسبهم ولا شرفهم بالنسب تبت يدا ابي لهب ما اغنى عنه وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. مع انه عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

حررهم من الخرافات التي ترسبت من الجاهلية وبقيت في كثير من البلاد تعلق بالاموات والاضرحة الاستغاثة بالاموات الى غير ذلك الاسلام حررهم من ذلك وامرهم بدعاء الله دولة شريك له - 00:05:08

والاستغاثة به سبحانه وتعالى طلب الحوائج منه فاصبحوا احرارا بعد ان كانوا ارقى لكل شيطان ولكل طاغوت اعراب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها - 00:05:37

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ايضا وحدهم وحل لهم مشكلة السياسة - 00:06:03

فكانوا من قبل متفرقين كل قبيلة تحكم نفسها لا يجمعهم لا يجمعهم امام ولا يقودهم رشيد وانما تقودهم تقودهم اهواءهم ورؤساؤهم القبلية والعصبية يتناحرون يسلب بعضهم بعضا يسترق بعضهم بعضا - 00:06:27

ينهب بعضهم بعضا هكذا كانوا في الجاهلية وما نفعهم انهم عرب ما نفعتهم العروبة ولا الانسانية انما نفعهم الله بالاسلام فاجتمعوا

تحت لواء امام واحد يسوسهم بكتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

ابتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بالخلفاء الراشدين من بعده ثم من يأتي بعدهم من ولاة امور المسلمين الى ان تقوم الساعة دولتهم واحدة جماعتهم واحدة امتهم واحدة - [00:07:33](#)

قيادتهم واحدة مرجعهم واحد وهو الكتاب والسنة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تعبدون عالج الاسلام مشكلة المرأة مشكلة المرأة كانت في جاهلية ممتحنة مبتذلة تحرم من الميراث من ميراث اقربائها - [00:07:54](#)

كان الرجل يتزوج العدد الكثير ويجور في حقهن ويظلمهن فجاء الاسلام وجعل للمرأة نصيبا مما ترك الوالدان والاقربون قال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - [00:08:27](#)

مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا فجعل المرأة كالرجل في اصل الميراث للرجال نصيب وللنساء نصيب وان تفاوت المقدار لذلك اباح لها ان تتجر وان تتملك لها المهر ولها مالها - [00:08:57](#)

تتصرف فيه بحرية اذا كان هذا المال وصل اليها من طريق حلال فهو مالها وواجب نفقتها على اوليائها من الازواج والاباء والاخوة الى اخره اوجب نفقتها عليه لانها قد لا يكون لها مال - [00:09:27](#)

قد لا تتمكن من الكسب فالله اوجب نفقتها على اوليائها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وجعل لهم الرقابة عليهن من الضياع ومن جور كلاب الناس والجن - [00:09:58](#)

الذين يريدون افساد عرضها جعل الله اوليائها ورجالها حصنا دونها يحمون و يسلمونها لزوجها فيقوم بحمايتها وكفالتها فهي مصونة فهي بصونة ومعززة ومكرمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع - [00:10:22](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة العدل لابد من العدل او ما ملكت ايمانك هذا موقف الاسلام من المرأة وهو موقف يحميها ويحفظها ويصونها ويحقق لها كرامتها ولا تحتاج الى انها تبذل نفسها - [00:10:58](#)

او تبذل عرضها او تزاحم الرجال وتخالط الرجال وتناهبهم لقمة العيش لا الاسلام كرمها وصانها حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بالمرأة في خطبة حجة الوداع فقال عليه الصلاة والسلام - [00:11:29](#)

واستوصوا بالنساء خيرا وصى صلى الله عليه وسلم في اخر حياته للنساء وحذر من ضياع النساء قال عليه الصلاة والسلام واتقوا فتنة النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت بالنساء ما تركت بعدي - [00:11:56](#)

فتنة اضر على الرجال من النساء اذا افلست المرأة صارت خطرا يهدد المجتمع اشد من خطر ما يسمونه بالقنابل الذرية وما يسمونه بالاسلحة الفتاكة المرأة اخطر اذا ضيعت اخطر على المجتمع - [00:12:23](#)

لانها هبالة الشيطان فلا بد من ضبطها ولا بد من توفير الكرامة لها ولا بد من حمايتها فالاسلام حل مشكلة المرأة بينما المرأة ضائعة عند الكفار وفي المشرق والمغرب عند انظمة الكفر اما الاسلام فقد حماها وكرمها وصانها - [00:12:53](#)

حل الاسلام مشكلة الفقر فجعل للفقراء والمساكين نصيبا في اموال الاغنياء جعل للفقراء والمساكين نصيبا في اموال الاغنياء سنويا ومن امتنع من اخراجه فانه يؤخذ منه قهرا لانه حق عليه واجب عليه - [00:13:24](#)

وان استدعى الامر الى قتاله فانه يقاتل كما قاتل الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة هذا لاجل علاج الفقر لاجل علاج الفقر صدقات التطوع الاحسان والبر ابوابه واسعة كل ذلك - [00:13:52](#)

لاجل اغناء الفقراء عن الذي الفقراء الذين لا يقدرعون على الكسب الذين لا يقدرعون على الكسب من المرضى وكبار السن لهم نصيب في اموال الاغنياء واجب ومستحب يغنيهم يغني فقرهم - [00:14:17](#)

اما اذا كانوا يقدرعون على الكسب فلا بد ان يكتسبوا لا بد ان يحترفوا لا بد ان يتاجروا لا بد ان يطلبوا الرزق كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب من وجده قاعدا - [00:14:41](#)

يضربه بالدرّة ويأمره بالكسب طلب الرزق ويقول هل علمتم ان السماء تمطر ذهبا وفضة وهذا كما امر الله سبحانه وتعالى بقوله اذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. يعني اطلبوا الرزق - [00:15:03](#)

حتى في الحج يتاجر الرجل والمسلم في موسم الحج وهو حاج قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم هذه في المتاجرة في الحج كل هذا لاجل طلب الرزق - [00:15:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم في الزكاة ليس فيها حظ لغني ولا لذي مرة قوي يعني يقدر على الاكتساب ليس فيها حظ للقوي ولو كان فقيرا لانه غني بقوته فيكتسب ويحترف - [00:15:54](#)

ويحصل الرزق وقد يصبح تاجرا وقد يجد على الاقل ما يكفيه عن الناس وقال صلى الله عليه وسلم لا ان يأخذ احدكم احبله او فأسه فيذهب الى الجبل فيحتطب ويحمل على رأسه - [00:16:25](#)

فيبيع فيغنيه الله خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه لكن شبابنا يقولون هذي عطالة العطالة كثيرة العطالة منهي عنها لا تتعطلوا هل انتم مجدع الاطراف هل انتم مرضى لا تستطيعون - [00:16:49](#)

انتم اقوياء اصحاء اطلبوا الرزق العطالة ليس لها مجال في الاسلام ان كان لا يقدر على الكسب فانه يعطى من من الزكاة ومن الصدقات حتى قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

حتى تواعد صلى الله عليه وسلم عيدا شديدا من بات شعبان وجاره جائع توعده باشد الوعيد من بات شعبان وجاره جاي هذا اذا كان لا يقدر على الكسب اما اذا كان يقدر على الكسب - [00:17:37](#)

فانه يجب ان يلزم ان يلزم بطلب الرزق ويقضى على العطالة بذلك اما ان ان يجلسوا يناموا ويروح للاستراحات والنزهات ويسهر ويقول عندنا عطالة ويترك طلب الرزق فهذا ليس من دين الاسلام - [00:18:00](#)

هذا نهى عنه الاسلام نهيا شديدا كذلك الاسلام عالج الجنس والشهوة لان الله جعل في الرجال والنساء غريزة غريزة الشهوة لحكمة الهية لاجل بقاء النسل ولكنها لا تهدر بالسفاح وانما - [00:18:26](#)

وانما توضع النكاح الشرعي توضع في النكاح الشرعي الذي احله الله وحث عليه وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم - [00:18:56](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يا معشر الشباب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:19:20](#)

الاسلام عالج قضية الجنس ولم يجعلها كالبهائم بل عالجها لاجل ان تكون مثمرا ومفيدة للمجتمع لا تكون ظررا على المجتمع ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ينشر الامراض - [00:19:41](#)

الفتاكة يكثر اولاد الزنا والسفاح تضعي الاخلاق والمروءات والله جل وعلا قال ولا تقربوا الزنا لم يكتفي بقوله لا تزنوا بل قال لا تقربوا الزنا يعني اتركوا الوسائل التي تفضي الى الزنا - [00:20:08](#)

كالنظر المحرم وسفر المرأة بدون محرم وكذلك تبرج النساء اختلاط النساء بالرجال هذي وسائل توصل الى الزنا امر الله جل وعلا بتجنبها ولا تقربوا الزنا باي وسيلة من الوسائل انه كان فاحشة - [00:20:32](#)

وساء سبيلا فالاسلام ولله الحمد اغنى المسلمين بتشريعاته الحكيمة النافعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك الاسلام عالج الامن عالج الامن الذي هو ضرورة للمجتمع عالج توفير الامن اولا بالايمان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:21:02](#)

فاول اسباب الامن الايمان التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له ثم اقامة الحدود على المجرمين والمفسدين في الارض يقتل القاتل رصاصا يقتل القاتل قصاصا ويرجم الزاني اذا كان محصنا ويجلد مائة اذا كان - [00:21:40](#)

اذا كان غير محصن اذا كان غير محصن اذا كان بكرا يجلد مئة جلدة ويغرب عن البلد الى بلد اخر حتى يتوب الى الله عز وجل تقطع يد السارق تقطع ايدي - [00:22:10](#)

قطاع الطريق يقتلون او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض كل هذا صيانة للامن يا عباد الله ولا يجوز ان يمكن من يعيث بالامن بمظاهرات بغوغاء باعتصامات هذي انظمة الكفار ليست عندنا - [00:22:31](#)

الاسلام الاسلام امر بحفظ الامن ومنع من يخل بالامن فاتقوا الله عباد الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل انني هداني ربي الى

صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:22:59

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:23:21

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعض درجات لبيلوكم فيما اتاكم لبيلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم - 00:23:44

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:24:08

الحمد لله على فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:24:26

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروا نعمته واعظم نعمة هي نعمة الاسلام اي والله ان اعظم نعمة هي نعمة الاسلام فاشكروه على هذه النعمة بالتمسك بها والعمل بها - 00:24:47

وبتحقيقها قولوا واعتقادا وعملا المسلمون ولله الحمد مرجعهم في جميع شؤونهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:25:11

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا فاعتصموا به فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما فنظامنا هو الاسلام القرآن والسنة هذا هو نظامنا وديننا - 00:25:34

وهذا هو الذي يحل مشاكلنا كلها ما فرطنا في الكتاب من شيء فهو دين كامل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اما نظام الكفار فانه قانون الشيطان - 00:25:58

الطواغيت التي تحكمهم وتسبب لهم القوانين الشيطانية البشرية فلهم قوانينهم ولنا ديننا ولنا كتاب ربنا وسنتنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم اما ان يقال هذا نظام عالمي كفرنا بهذا النظام العالمي وامنا بالله - 00:26:21

وبكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقبل الا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقبل القوانين والانظمة الكفرية يعيشون بها هم وهي جزاؤهم - 00:26:51

وقدرهم اما نحن ولله الحمد فنحن اهل قرآن واهل سنة واهل اسلام وايمان لا نقبل ما يخالف ديننا مهما كان هذا هو الذي امرنا الله جل وعلا به يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:27:13

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هكذا امرنا الله سبحانه وتعالى يأمرنا الكفار بان نأخذ انظمتهم والا يهدوننا بالاخلاق بامنا وازالة دولنا لن يستطيعوا ان شاء الله اذا صدقنا مع الله وتمسكنا بحبل الله واعتصمنا بالله ووثقنا بديننا لن - 00:27:42

لما جاء الاسلام وحمله الصحابة اكتسحوا به المشارق والمغارب فتحوا بلاد فارس والروم ونشروا الاسلام ولله الحمد الاسلام قوي اذا حمله رجال مؤمنون اقوياء نسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:28:12

ان ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار - 00:28:38

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن - 00:28:56

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا - 00:29:19

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحول عافيتك ومن جميع

سخطك اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة - 00:29:43

انك سميع الدعاء اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم احمهم واحفظهم اللهم ايدهم بالحق وايد الحق بهم. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير

ضالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم اللهم اصلح بطانتهم - 00:30:05

اللهم اصلح بطانتهم وابعدهم بطانة السوء والمفسدين. يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر

بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - 00:30:28

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله يذكركم.

اشكروه على نعمه يزدكم. ولدكم الله اكبر - 00:30:51